الا الله ولا تعثوا في الارض مفسدين قال الملا الذين
استكبروا من قومه تكبروا عن الايمان به للذين استضعفوا
لمن امن منهم اي من قومه بدل مما قبله باعادة الجار اتعلمون
ان صالحا مرسل من ربه اليكم قالوا نعم انا بما ارسل به
مومنون قال الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كافرون
وكانت الناقة لها يوم في الماء ولهم يوم فملوا ذلك فعقروا الناقة
عقرها قدار بامرهم بان قتلها بالسيف وعتوا عن امر ربهم و
قالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا به من العذاب على قتلها ان كنت
من المرسلين فاخذتهم الرجفة الزلزلة الشديدة من الارض
والصيحة من السما فاصبحوا في دارهم جاثمين باركين على الركب
ميتين فتولى اعرض صالح عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة
ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين و اذكر لوطا ويبدل
منه اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة اي اد بار الرجال ما
سبقكم بها من احد من العالمين الانس والجن اينكم بتحقيف
الهمزتين وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين
لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون
متجاوزون الحلال الى الحرام وما كان جواب قومه الا ان قالوا
اخرجوهم اي لوطا واتباعه من قريتكم انهم اناس يتطهرون
من اد بار الرجال فانجيناه واهله الا امراته كانت من
الغابرين الباقين في العذاب وامطرنا عليهم مطرا
هو حجارة السجيل فانظر كيف كان عاقبة المجرمين

وارسلنا الى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة معجزة من ربكم على صدقي
فاوفوا اتموا الكيل والميزان ولا تبخسوا تنقصوا الناس
اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بالكفر والمعاصي بعد اصلاحها
ببعث الرسل ذلكم المذكور خير لكم ان كنتم مومنين مريدين
الايمان فبادروا اليه ولا تقعدوا بكل صراط طريق توعدون
تخافون الناس باخذ ثيابهم او المكس منهم وتصدون
تصرفون عن سبيل الله دينه من امن به بتوعدكم اياه
بالقتل وتبغونها تطلبون الطريق عوجا معوجة واذكروا
اذ كنتم قليلا نكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين
قبلكم بتكذيبهم رسلهم اي اخر امرهم من الهلاك وان كانت
طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يومنوا
به فاصبروا انتظروا حتى يحكم الله بيننا وبينكم بانجاء المحق
واهلاك المبطل وهو خير الحاكمين اعدلهم قال الملا الذين
استكبروا من قومه عن الايمان لنخرجنك يا شعيب والذين
امنوا معك من قريتنا او لتعودن ترجعن في ملتنا دينا
وغلبوا في الخطاب الجمع على الواحد لان شعيبا لم يكن في ملتهم
قط وعلى نحوه اجاب قالا نعود فيها ولو كنا كارهين لها
استفهام انكار قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم
بعد اذ نجانا الله منها وما يكون ينبغي لنا ان نعود فيها
الا ان يشا الله ربنا ذلك فنحن لنا وسع ربنا كل شيء علما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)